الجلسة 9: تثنية 16-18

الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 9 ، تثنية 16-18 ، حول القيادة.

**مراجعة ومقدمة**

 لقد تحدثنا بالفعل عن العيد الذي تم تقديمه إلينا في سفر التثنية 16. أعتقد أن الآيات الأخيرة من 16 ، في الواقع ، تتوافق مع الفصلين 17 و 18 لأنهم جزء من المحادثة حول كيفية إنشاء الإسرائيليين لقيادة. هيكل بمجرد دخولهم الأرض. أجد دائمًا أنه من المثير للاهتمام حقًا أن فكرة القيادة وإنشاء نظام للقيادة لم تظهر حتى الآن. لذلك ، لقد رأينا بالفعل هذا الخطاب المقنع من الفصول 5 إلى 11 وحمل الناس على الالتزام بالفرائض والوصايا التي يعطيها الله لشعبه. لقد رأينا بالفعل في الفصل 12 أن الله هو الشخص الذي يختار المكان لوضع اسمه ، وهو يعمل كمصدر مركزي للهوية للناس بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه على الأرض.

 وقد رأينا بالفعل كيف يجب على الناس أن يكونوا دقيقين في كل ما في وسطهم، من الأشياء الرجسة أو الرجاسات في وسطهم، للقضاء عليها، حتى لو كان ذلك يعني قتل نبي كاذب أو حتى قتل صديق مقرب أو ابن. الأولوية يجب أن تكون أن الله هو الإله الوحيد المعبود. لقد نظرنا إلى قوانين الكوشر، ونظرنا إلى الأفكار الأولية للأخلاق الاجتماعية.

 وفقط بعد كل هذه الأشياء توقفنا وقلنا عندما تذهب إلى الأرض كمجتمع، بينما تحاول بناء أمة في مكان ما، ستحتاج إلى نظام من القادة لمساعدة تعمل الأرض بشكل جيد.

لذلك، ونحن في طريقنا لنلقي نظرة على تلك. تبدأ في نهاية الفصل 16، لكننا سنحاول أن نضع في اعتبارنا بعض الأشياء المختلفة قبل أن أبدأ القراءة.

عهد الله والقادة في باب المدينة ومكانه المختار

 لذا ، أولاً ، نظام القيادة هذا خاضع أو خاضع لحكم الله. إذن ، هذا اختيار الله. هناك تركيز كبير على من يختاره الله ولماذا يختارهم. سنلاحظ أيضًا نظرًا لأننا تحدثنا بالفعل عن بوابات المدينة والمكان المختار ، فسوف ننتبه إلى مكان وجود كل هؤلاء القادة المختلفين. وهناك مجموعة من القادة تقع في بوابات المدينة ، والقادة موجودون في المكان المختار. وهناك ارتباط هنا ، مد وجزر يمر بين هذين المكانين. وهذا مجرد بناء على هيكل المكان الذي رأيناه بالفعل بدأ وبدأ في الفصل 12.

 ومرة أخرى ، سنركز على كيف أنه في الجزء الأخير من الفصل 17 ، من 17 إلى 18 ، يكون تركيز القادة المذكورين في هذه الفصول هو كل اختيار الله. لذا ، مرة أخرى ، لدينا نظام القيادة هذا الذي يتم بناؤه. إنه اختيار الله ، ولكن بطريقة ما ، للتواصل والتأكد من أننا ما زلنا نعيش معًا بشكل جيد في الأرض.

**المسؤولية المتبادلة**

 لذلك ، سنبدأ في النظر إلى الفصل 16 ، ومرة أخرى قبل أن أبدأ القراءة ، سنلاحظ التحول بين المركز وجميع بوابات المدينة المختلفة أو الأماكن الموزعة ، وكيف أن هناك تركيزًا على المسؤولية المتبادلة. لذلك ، على الرغم من ذكر القضاة والكهنة كأولئك الذين يشغلون مناصب قيادية ، هناك مسؤولية متبادلة هناك. الناس العاديون ، الناس الآخرون في بوابات المدينة ، ما زالوا يشاركون.

**العدل والحق**

 أريد أيضًا أن نفكر، أو على الأقل أن نذكر، هذين المفهومين الشقيقين: العدالة ( المشبات ) والبر ( الصدقة ). إذن فالعدل والصلاح يسيران جنبًا إلى جنب. يمكن وصف البر بأن هذه هي شخصية الله. إنه مستقيم. إنه خط البرقوق. إنه مستقيم لأعلى ولأسفل. يتم الحديث عن الله دائمًا على أنه بار. لذا فإن الشرائع التي يعطيها الله لشعبه عادلة. العدالة شيء يحدث. إذا كان هذا هو البر، وإذا كانت هذه هي شخصية الله، وإذا خرج الناس عن الخط ولم يكونوا في صف البر، فإن العدالة هي عملية إعادة الأمور معًا مرة أخرى إلى البر. إذًا، العدالة هي القول بأن هذا الشخص خارج الخط، أو أن هذه المنظمة خارج الخط، ثم سحبها حتى يتمكن الناس من تمثيل بر الله.

**تثنية 16:20: العدل أم البر؟**

 هذا مثير للاهتمام بالنسبة لي لأنني وجدت في بداية الفصل 16 ، أننا ننظر إلى الآية 20 ، ويجب أن تقرأ هذا في ترجمتك. تقول ترجمتي للكتاب المقدس ، "العدل والعدل فقط ، ستعمل على أن تحيا وتمتلك الأرض التي أعطاك إياها الرب إلهك".

 وأتساءل ماذا تقول ترجمتك. في كل مرة تقريبًا عندما يكون لدي فصل، ويكون هناك طالب يجلس أمامي، تقريبًا كل ترجمة تقول "العدالة". وهذا يبدو جيدا. يبدو أنها الكلمة الصحيحة لأننا نريد أن نسعى إلى تحقيق العدالة، ومساعدة الناس وإعادة الأمور إلى ما يقوله الله إنه صالح. إلا عندما ننظر إلى العبرية والآية 20، هذه هي العبرية "صادق صادق "، "البر، البر". لذلك، من الغريب بالنسبة لي أن يتم ترجمتها دائمًا إلى الإنجليزية، وغالبًا ما تُترجم إلى الإنجليزية، باسم "العدالة". يبدو أن العدالة شيء يجب عليك أن تسعى إليه، ويقول الكتاب "اتبع العدالة، العدالة" التي يجب عليك أن تسعى إليها. باستثناء أن التركيز في الواقع هو على البر، أي شخصية الله. لذا، فإن التركيز ليس بالضرورة على الفعل، من خلال جعل الجميع في صف واحد، بل على السعي وراء بر الله. فذلك ما ينبغي أن تعملوا به لتطولوا عمركم في الأرض.

**القادة: تثنية 16 – القضاة في الأبواب**

 حسنًا، فلنرجع إلى الوراء، ولنستعرض الأنواع المختلفة من الأشخاص الذين يتم تعليمهم بواسطة أنواع مختلفة من القادة والأدوار القيادية.

لذا ، في الإصحاح 16، النوع الأول من الأشخاص الذين نتحدث عنهم مذكورون وهم القضاة. ولكن بعد ذلك، لدينا مواطنون عاديون مذكورون، ولدينا كهنة. وسنرى أن هذه الأنشطة، الأنشطة القيادية، تتم في كل من بوابات المدينة والمكان المختار.

 لذا ، اقرأ معي. سنبدأ بالفصل 16 ، الآية 18. "ستعينون لأنفسكم قضاة وضباطًا في جميع مدنكم ، قد يكون لديكم في جميع مدنكم." تقول العبرية ، "في جميع بواباتك" ، وهذا يعكس في الواقع كيف يعمل المجتمع بالفعل. عندما يكون لديك مدن أكبر ، فإنها محمية بواسطة مجمعات البوابات. كانت مجمعات البوابات كبيرة جدًا ، وكان هناك الكثير من الأنشطة التي حدثت في البوابة. تصبح البوابة قلب كل دولة. هذا هو المكان الذي تحدث فيه كل الثرثرة. إنه المكان الذي يتوسل فيه الناس للحصول على الطعام. إنه المكان الذي يمكنك بيعه إذا كان لديك طعام إضافي. لذلك ، هناك عمليات شراء وبيع وتسول في بوابات المدينة. سيكون لدينا أيضًا قضاة يجلسون في بوابات المدينة ويقيمون العدالة.

 ويكون لك قضاة وعرفاء في جميع مدنك وأبوابك التي يعطيك الرب إلهك حسب أسباطك، فيقضون للشعب حكما عادلا. لا تشوه الحق. لا تتحيز. ولا تأخذ رشوة، لأن الرشوة تعمي عيون الحكماء وتحرف كلام الصديقين».

 وهذا بالنسبة لي مثير للاهتمام. لقد تحدثنا بالفعل عن أن العيون والعيون هي إدراكك للعالم. هناك الكثير من التحذيرات المتكررة للناس من أخذ الرشوة لأنها تعمي أعين الناس.

 لدينا أيضًا نوعًا مثيرًا للاهتمام من الجانب ، قليلاً ، إذا كنت تريد تتبع هذا الأمر ومتابعة كيفية سيره خلال الروايات التوراتية ، نجد ذلك مع بعض القادة ، عندما يتحدث الكتاب المقدس عن القادة وفي نهاية المطاف من حكمهم ، سيتحدث عن كونهم يتمتعون ببصر واضح ، ولا يزال لديهم بصر حاد أم لا. قد يكون بالإشارة إلى هذا ، وربما لا. يمكن أن يكون مجرد تقدم في السن. لكنني أجد الأمر مثيرًا للاهتمام عندما يكون كتبة الكتاب المقدس عازمين جدًا على إخبارنا بأن بصره قد ضعف. ولذلك، كما تعلمون، مثل موسى، عندما نصل إلى الإصحاح 34، كان بصر موسى واضحًا حتى النهاية. حسنًا ، لا تأخذ رشوة لأن الرشوة ستعمي العيون.

**تثنية 16:20 تحذيرات من عبادة الأوثان - جميع المواطنين مسؤولون**

 الآن لدينا الآية 20 ، وسأقرأها بالطريقة التي كُتبت بالعبرية مع "البر ، البر". "اسعى لتعيش وتمتلك الأرض التي يعطيك الرب إلهك. لا تزرع لنفسك عشيرة من أي نوع من الأشجار بجانب مذبح الرب إلهك الذي تصنعه لنفسك. لا تقيم لنفسك عمودًا مقدسًا يبغضه الرب إلهك ، ولا تذبح للرب إلهك ثورًا أو شاة به عيب أو عيب ، فهذا مكروه عند الرب إلهك. . إذا وجد في وسطك ، "إذن ، مرة أخرى ، مثل الفصل 13 ، أنت ، كمواطنين ، مسؤول عن كل ما في وسطك. فإذا وجدت في وسطك في إحدى مدنك التي يعطيك إياها الرب إلهك ، رجلاً أو امرأة تفعل الشر في عيني الرب إلهك بانتهاك عهده وذهب. وخدموا آلهة أخرى وسجدوا لها أو للشمس أو القمر أو أي من الجند السماوي الذي أمرت به ، وإذا قيل لكم وسمعتم ، فعليكم أن تسألوا بدقة ".

 إذن من أنت؟ ليس بالضرورة أن يكون القادة. ليس بالضرورة القضاة. أنت ، المواطنون. إذن، لدينا قضاة، يتولون هذه القضايا على أبواب المدينة، لكن أنت أيها المواطن، كل واحد منكم مسؤول أيضاً. لذا، إذا كنت قد سمعت عن هذا، فأنت بحاجة إلى البحث عنه لمعرفة ما إذا كان صحيحًا.

 في الآية 5 "وأخرج الرجل أو المرأة الذي فعل هذا العمل الرديء إلى بابك، أي الرجل أو المرأة، وارجمه حتى الموت. على شهادة شاهدين أو ثلاثة شهود". من يقتل يقتل، لا يقتل بشهادة أحد». لذلك، ليس هناك أي تلاعب أو مظالم شخصية يمكن تقديمها ضد شخص ما، ويمكن لمواطنين أو ثلاثة أو أكثر الذين خرجوا أن يقولوا، نعم، لقد خالف هذا الشخص عهد الله. تأخذهم إلى بوابة المدينة. المفهوم هو أن القاضي سيكون عند بوابة المدينة. إذن، قيادة المدينة ومواطنوها هم من يتخذون هذا القرار.

 في الآية 7، "يد الشاهد تكون عليه أولا لقتله، وبعد ذلك يد الشعب. فتنزع الشر من وسطك. إذا عسر عليك أمر ما". لتحكم بين قتل ما أو بين دعوى وأخرى أو بين ضرب وآخر في قضايا نزاع في محاكمك أو في أبوابك، ثم قم واصعد إلى المكان الذي يطلبه الرب منك. "يختار الله، فتأتي إلى الكهنة اللاويين أو إلى القاضي الذي كان في تلك الأيام، وتسألهم فيخبروك حكم الدعوى".

**بوابات المدينة والمكان المختار**

 لذلك ، نلاحظ هنا أن بوابات المدينة والمكان المختار لا يتعارضان مع بعضهما البعض. لا يتعلق الأمر بالمكان المختار كونه محكمة عليا. لذا فقد خسرت قضيتك في بوابات المدينة ، ولذا فإنك تستأنف إلى المكان المختار. ليس هذا على الإطلاق. إنها مسألة ما إذا كان هناك شيء معقد للغاية إذا كنت بحاجة إلى معرفة أكثر تحديدًا بالقانون ، وإذا كان هناك شيء يصعب فهمه في سياقك الخاص ، فخذ هذه الحالة الصعبة إلى المكان المختار. وفي المكان المختار ، لدينا اللاويون لأن هذا هو ميراثهم للعمل في المكان الذي يختاره الله. لكن لدينا أيضًا قضاة. ورأينا قضاة على أبواب المدينة أيضًا.

 إذن مرة أخرى، نحن نرى هذا الارتباط بين المكانين. وكما كان من المهم حقًا في بوابات مدينتك التحقق والتأكد من عدم حدوث أي رجس في وسطك، في المكان المختار، هذا المكان الذي يمثل المكان الذي اختاره الله ليضع اسمه فيه، يجب أن يحافظ هذا المكان أيضًا على عنصر القداسة.

 وهكذا ، في الآية 9 ، تقول ، "فتأتي إلى الكاهن اللاوي ، أو كان القاضي في منصبه في تلك الأيام. عليك أن تسأل عنهم. سيعلنون لك الحكم في القضية. عليك أن تفعل وفقًا لشروط الحكم الذي يعلنون لك من ذلك المكان الذي يختاره الرب. يجب أن تحرص على مراعاة كل ما يعلموك إياه ، وفقًا لشروط القانون الذي يعلموك إياه ، ووفقًا الحكم الذي يخبرونك به ، عليك أن تفعله. لا تحيد عن الكلمة التي أعلنوها لك يمينًا أو يسارًا. الرجل الذي يتصرف بوقاحة بعدم الاستماع إلى الكاهن الذي يقف هناك لخدمة الرب. الله ولا للديانة أن يموت الإنسان، فتنزع الشر من إسرائيل».

**قضاة على الأبواب وكهنة لاويين في المكان المختار**

 لذلك لدينا أفكار متشابهة جدًا عما يحدث في بوابات المدينة وفي المكان المختار. هناك قادة من داخل الناس ينتفضون ويصبحون القضاة في بوابات المدينة. هناك الكهنة اللاويين الذين اختارهم الله ليكونوا كهنة. إنهم في المكان المختار لإدارة القانون لأي نوع من الأفكار المعقدة للغاية. لكن البر يحتاج إلى التمسك في كلا المكانين.

**الملك**

 الآن دعونا نفكر في الملك. لذلك ، هذا جزء مثير للاهتمام حقًا في سفر التثنية لأن نسخة سفر التثنية عن الملك مختلفة تمامًا عن غيرهم من ملوك الشرق الأدنى القدامى. هكذا كان ملوك الشرق الأدنى القدامى ، الملك رمزًا للقوة البشرية للسلوك الاجتماعي المقبول. كان هو خالق القوانين. بعض الملوك نصبوا أنفسهم شبه إلهيين. لقد نصبوا أنفسهم في كثير من الأحيان على أنهم ، عندما وصلوا إلى السلطة ، كل شيء في حالة من الفوضى والفوضى ، وكانوا هم من يستطيعون إحلال النظام في المجتمع ، لذلك هم منفذون للقانون ، وباني القانون ، وواحد من ليس بالضرورة خاضعًا للقانون. لذلك ، يقف الملك فوق القانون وما وراءه. وهذه بالفعل صورة مختلفة تمامًا عما حصلنا عليه في سفر التثنية.

**الملك اختيار الله**

 لذلك عندما تحدثت سفر التثنية عن الملك مرة أخرى ، فإننا نركز على حقيقة أن الملك من المفترض أن يكون اختيار الله للملك. ونركز مرة أخرى على حقيقة أن الملك من بين إخوتهم. لذلك لا توجد أي قوانين مقررة بحيث يكون الملك من التسلسل الهرمي ، حيث يوجد ملك ينتقل من الأب إلى الابن ، إلى الابن ، إلى الحفيد ، والحفيد. انها ليست التي. إنه اختيار الله من بين الإخوة.

**قوانين للملك ، كونترا القديمة ملوك عيد الفصح**

 لذلك ، أقرأ في الفصل 17 في الآية 14. "عندما تدخل الأرض التي يعطيك الرب إلهك ، وتمتلكها وتعيش فيها ، وتقول: سأقيم علي ملكًا مثل كل الامم الاخرى التي حولي. تجعل عليك ملكًا يختاره الرب إلهك من إخوتك ملكًا عليك ، ولا يجوز لك أن تضع عليك أجنبيًا ليس من بلادك ، ولا يضاعف عليك. خيل لنفسه ، ولن يجعل الناس يرجعون إلى مصر لتكاثر الخيول كما قال الرب لك ، لن تعود بهذه الطريقة أبدًا.لا يكثر لنفسه زوجات ، وإلا سيبتعد قلبه. زيادة الفضة أو الذهب لنفسه بشكل كبير ".

 لذا ، إذا توقفنا مرة أخرى ، فكل هذا مخالف للبديهة لكيفية إنشاء الشرق الأدنى القديم للملوك والممالك. لأن البلاد كانت هناك لدعم الملك ، وكان الملك في الملحمة ، مثال القيادة. كما يمكنه عقد صفقات تجارية. يعد جمع الخيول طريقة للقول إن بلدك قوي بما يكفي لجمع خيول الحرب. كانت الخيول تستخدم للحرب لا للسلام ولا للزراعة. لذا ، فإن جمع الخيول هو وسيلة للتخزين والاستعداد لخوض الحرب.

 مثل جمع الضرائب واكتناز الثروة وعقد العديد من اتفاقيات الزواج ، وهذا يتجاوز مجرد كونك شهوانيًا جدًا. إنه أكثر بكثير من اتفاق سياسي بين الممالك. لذلك ، عندما أبرمت مملكة وأخرى اتفاقية سياسية ، كانت هناك نساء ينتقلن من منزل إلى منزل آخر. كان عقد الزواج هذا عقد سلام سياسي بين الممالك.

 لذلك، يقول الله، عندما تنظر حولك، ترى كل هذه الأمم الأخرى، وينتهي بك الأمر إلى الرغبة في أن تكون مثلهم. يمكنك ذلك، لكنك ستختار شخصيتي، الشخص الذي سأختاره ليكون ملكًا عليك، ولا يمكن لهذا الشخص أن يذهب ويفعل كل هذه الأشياء مثل كل الملوك الآخرين من حولك.

 ويذهب الأمر إلى أبعد من ذلك. لذلك جاء في الآية 18: "ويكون عند جلوسه على كرسي مملكته أن يكتب لنفسه نسخة من هذه الشريعة في سفر أمام الكهنة اللاويين، وتكون عنده". ويقرأها كل أيام حياته لكي يتعلم أن يتقي الرب إلهه ليحفظ جميع كلمات هذه الشريعة والفرائض لئلا يرتفع قلبه على بني وطنه. ولا يحيد عن الوصايا يمينا ولا شمالا، لكي يدوم هو وبنوه كل الأيام في مملكته في وسط إسرائيل».

 إذن ، مرة أخرى ، لدينا هذا النقاء الذي يجب أن يوجد في وسط إسرائيل. لكن المثير للاهتمام ، مرة أخرى ، على عكس ملوك الشرق الأدنى القدامى ، أن هذا الملك ليس فوق القانون. يجب على هذا الملك أن يكتب نسخة من القانون ، فإن الاشتباك الفعلي للكتابة هو ترك القانون ينقع فيه لنفسه ، وطريقته في السلوك ، والطريقة التي سيحكم بها مملكته بالحكمة ، تأتي من قوانين الله أعطى شعبه ، لا أعطى الملك قومه. إذن فالله هو الذي يأخذ حالة الفوضى والفوضى وينظمها وليس الملك.

 إذن ، مرة أخرى ، الملك خاضع ، وليس من المفترض أن يرفع الملك نفسه فوق إخوته ، لأنه أحد إخوته.

 الآن، فقط من باب الفضول، وبالنسبة لي لأنني أحب الاهتمام بالمكان وتنظيم المكان، عندما نظرنا إلى قواعد القيادة السابقة، قلنا أن القضاة في أبواب المدينة. المواطنون ينشطون على أبواب المدينة. الكهنة، الكهنة اللاويون، يسكنون في المدن، لكن عملهم في المكان المختار، ونحن نجد قضاة في المكان المختار. أين الملك؟ في هذه الآيات في الإصحاح 17، لم يتم إعطاء الملك مكانًا محددًا.

 لذلك ، بينما يذهب الإسرائيليون إلى الأرض ، وينظمون أنفسهم ، ويتعلمون السلوكيات الأخلاقية مرة أخرى ، فإن الملك يكاد يكون فكرة متأخرة لأن الله في الواقع هو الملك على شعبه. الله هو الذي يحكم الارض. إنه الشخص الذي يدعو الجميع إلى طاولته لتوفير احتياجات شعبه. لا ينبغي للملك أن يرفع نفسه على أبناء وطنه. لم يُمنح الملك مكانة علوية أو مكانة مركزية في تنظيم المجتمع الإسرائيلي.

 الآن ، يمكنك القول ، إنه بحاجة إلى كتابة الشريعة وتنفيذها في حضور الكهنة اللاويين. لذا ، ربما يشير ذلك إلى أنه قريب من المكان المختار. ربما ولكن الكهنة اللاويين يمكنهم العيش في أي مكان. لذلك ، لا تملي أن يكون الملك في المركز. أجد هذا مثيرًا للاهتمام حقًا لأنه يوضح لنا مرة أخرى أولويات سفر التثنية. الأولوية هي أن الله هو المسؤول ، والجميع يحاول أن يسعى إلى بره. ويتم إخراج الملك من الدور المفترض لكونه الشخص الوحيد في القمة ، في الأعلى ، ويقوم بإزالة الملك ووضع الملك حتى بين جميع الإخوة.

**تثنية 18**

 والآن ، بينما ننتقل إلى الفصل 18 ، سننظر إلى اللاويين. ومرة أخرى ، مع اللاويين ، سيكون لدينا حركة ذهابًا وإيابًا بين المكان المختار وبوابات المدينة.

 لذلك، في الإصحاح 18 والآية 1، يقول: "والكهنة اللاويون، كل سبط لاوي، لا يكون لهم نصيب ولا نصيب مع إسرائيل". وبعبارة أخرى، فإنهم لا يحصلون على ميراث الأرض الذي يحصل عليه الآخرون. "فيأكلون تقدمة الرب بالنار ونصيبه. لا يكون لهم نصيب في وسط إخوتهم. الرب نصيبهم كما كلمهم. وهذا حق الكهنة من الشعب من الذين قدموا القربان". ثورا أو شاة مما يعطونه للكاهن الكتف والخدين والبطن، وتعطيه باكورة حنطتك وخمرك وزيتك والأولى . جزاز غنمك، لأن الرب إلهك قد اختاره هو وبنيه من جميع أسباطك ليقفوا ويخدموا باسم الرب إلى الأبد، وإذا جاء لاوي من إحدى قراؤك في جميع إسرائيل حيث يقيم ويأتي حيثما شاء إلى المكان الذي يختاره الرب ويخدم باسم الرب إلهه مثل جميع رفاقه اللاويين الذين تقفون هناك أمام الرب ويأكلون حصصا متساوية إلا ما أخذوا. من بيع تركة أبيهم".

 لذلك، سوف نتوقف هناك. مرة أخرى، من المثير للاهتمام أننا تعرفنا على المزيد من خصائص اللاويين. يعيشون بين إخوانهم، لكنهم لا يملكون ممتلكات. ولما لا؟ حسنًا، لقد أعطى الله الأرض لكل إسرائيل. فالأرض هي ميراث إسرائيل. أما اللاويون فيُعطون ميراث سرور وامتياز الخدمة أمام الرب في المكان المختار. لذا، فقد تم اعتبار اللاويين في الواقع قدوة لبقية إسرائيل في كيفية التصرف. إنهم أمة من الكهنة، بطريقة ما. من المفترض أنهم جميعًا يعكسون بر الله، اللاويين؛ فميراثهم هو القدرة على الخدمة في المكان المختار.

 إذن ، ما الذي يظهر لنا ، متى يزدهر اللاويون؟ عندما ازدهر كل بقية اسرائيل ، فكيف اكل اللاويون؟ جلب سخاء الإسرائيليين الأشياء أمام الرب. لذلك تذهب أجزاء من الذبيحة إلى اللاويين. لذلك ، فإن اللاويين الذين كانوا يخدمون أمام الرب ، يزدهرون عندما يزدهر كل إسرائيل. كل شيء على ما يرام عندما يؤدي كل شخص دوره بينما يقوم بقية الإسرائيليين بإحضار الهدايا التي ينبغي عليهم تقديمها إلى المكان المختار. في المكان المختار ، يأكل جميع اللاويين معًا على قدم المساواة ويتقاسمون حصصًا متساوية.

 مرة أخرى ، لدينا هذا الانتقال ذهابًا وإيابًا بين بوابات المدينة والمكان المختار.

**كيف يجب أن لا يتصرف الإسرائيليون والأنبياء**

 لذلك، في بقية الآيات الثمانية عشر، لدينا بعض الآيات التي تتحدث عن الكيفية التي لا ينبغي لبني إسرائيل أن يتصرفوا بها. لذلك، فإنهم لا يتصرفون وفقًا للطرق التي تعمل بها الممالك الأخرى. لذا ، فإن الممالك الأخرى لديها أيضًا أنبياء ، لكن لديهم أنبياء يتصرفون بطريقة معينة - لذا فإن استحضار السحر كطريقة لمحاولة التواصل وإشراك الآلهة ومن ثم إعطاء هذه الرسائل للناس.

 لذلك ، في الفصل 18 في الآية 10 ، يبدأ ، "لا يوجد بينكم أي شخص يجعل ابنه أو ابنته يمرون في النار ، أو من يستخدم العرافة ، أو يمارس السحر ، أو من يفسر النذر ، أو ساحر" ويستمر. "الشخص الذي يلقي تعويذة".

 بمعنى آخر، لا ينبغي أن يشبه دور النبي هذا دور أنبياء الأمم الأخرى. يبدو الأمر كما لو أننا حصلنا للتو على أن حكم الملك لا ينبغي أن يبدو مثل حكم ملوك الدول الأخرى. سيكون هناك نبي بالفعل، لكن ذلك يعتمد على اختيار الله، وليس الشعب.

**نبي مثل موسى**

 في الآية 15 يقول: "الرب إلهك يقيم لك نبياً مثلي من بينكم من أبناء وطنك. تسمع له. هذا حسب كل ما طلبته من الرب إلهك في وقال حوريب يوم الاجتماع: "دعني لا أسمع مرة أخرى ، صوت الرب إلهي. دعني لا أرى النار العظيمة بعد الآن ، وإلا أموت." قال لي الرب ، "لقد تكلموا جيدًا. سأقيم نبيًا من بين أبناء وطنهم مثلك" ، "متحدثًا عن موسى. "" وسأضع كلامي في فمه ، فيكلمهم بكل ما أوصيت به. وسيحدث أن كل من لا يستمع إلى كلامي ، الذي يتكلم به باسمي ، سأطلبه بنفسي. لكن النبي الذي يتكلم بكلمة باسمي ظاهريًا ، والتي لم آمره أن يتكلم بها ، أو التي يتكلم بها باسم آلهة أخرى ، يموت ذلك النبي. قد تقول في قلبك: كيف نعرف الكلمة التي تكلم بها الرب؟ عندما يتكلم نبي باسم الرب ، إذا لم يحدث الأمر ولم يتحقق ، فهذا هو الشيء الذي لم يتكلم به الرب. وقد تكلم به النبي بافتراض ، فلا تخاف منه ".

 وهكذا لدينا نبي اختاره الله ، ومرة أخرى لدينا شخص من بين الناس ، اختاره الله وأمره أن يتكلم ويمثل الله للشعب . يجب أن يكون هذا النبي مختلفًا عن نبي البلدان الأخرى وأن يبدو مختلفًا عنه.

**النبي مثل موسى وعيسى**

 الآن سأقول جانباً قليلاً قبل أن نربط قسم القيادة هذا ، فكرة النبي ، وفي الآية 15 والآية 18. تقول ، "سأقيم نبيًا من بين أبناء وطنهم مثل أنت "مثل موسى. هذه الفكرة هي أن موسى، كان موسى يتذكره بنو إسرائيل لكونه نبيًا عظيمًا وصالحًا، ومن أفضل الأنبياء. وهو الذي صعد إلى حوريب. هو الذي حصل على القانون. وهو الذي شرح القانون للشعب. وبالنظر إلى هذه الآيات، اعتقد الناس دائمًا أنه سيكون هناك نبي سيختاره الله ليتحدث إلى شعبه.

 لدينا العديد من الأنبياء في العهد القديم ، ونحن نتحرك في فترة ما بين الأعياد ؛ لذلك ، هذه المرة بين العهدين القديم والجديد ، بينما يطور الناس أفكارًا عن المسيح ، عن المسيح القادم ، واليهود يعودون إلى الأرض ، لكنهم ما زالوا يخضعون لحكم مملكة أخرى. يبدأ اليهود في الحديث عن أن الله ما زال سيرسل نبيًا مثل موسى ، يمكنه شرح الشريعة ، والذي سيتحدث نيابة عنه.

 عندما تقرأ قصص الأناجيل، أحيانًا، عندما يتحدث يسوع مع تلاميذه، يسأل التلاميذ: "من يقول الناس إني أنا". وكان الناس يقولون: "حسنًا، بعض الناس يقولون أنك إيليا، والبعض الآخر يقول أنك مثل إرميا أو أحد الأنبياء، والبعض الآخر يقول أنك النبي." إنها فكرة هذا النبي التي يقول سفر التثنية أنه سيكون هناك سيختار الله أن يقيمه ويضع كلامه في فم ذلك النبي.

 حسنًا، إنجيل متى، يكتبه متى لجمهور يهودي جدًا، وإنجيل متى، في الواقع، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بسفر التثنية. وصولاً إلى تنظيم الإنجيل، فهو مشابه جدًا لتنظيم سفر التثنية.

 يقول كاتب الإنجيل في متى 5: "وصعد يسوع إلى الجبل وجلس وبدأ يشرح للشعب هذا الكلام". إنه صدى خفيف ولطيف للغاية لما فعله موسى هنا في سفر التثنية. فكما صعد موسى إلى سيناء وأخذ الشريعة ثم جاء وشرحها للشعب. وهكذا أيضًا، صعد يسوع إلى الجبل، وأخذ معه الناس، وجلس، وشرح لهم الشريعة. هذا جانب مثير للاهتمام وشيء يجب التفكير فيه.

**ملخص/استنتاج حول القيادة والمجتمع الإسرائيلي**

 لذلك فقط لربط بعض الأفكار السائبة ، بعض الأفكار العامة حول ما تعلمناه عن القيادة هنا مع القضاة والملك واللاويين والأنبياء. كل قائد هو عضو في المجتمع. فبدلاً من الحصول على صورة للقيادة تشبه المثلث مع الملك في الأعلى. بدلاً من ذلك ، لدينا صورة لمجتمع به أعمدة من داخل المجتمع تربى. لا أحد منهم مرتفع فوق كل الآخرين. لا يوجد ملك هو القمة في قمة مثلث القوة. ليس هذا على الإطلاق. لذا، فإن القادة هم أمثلة للناس على ما يفترض أن يفعله كل الناس . وحتى الملك، فهو من الإخوة، وهو خاضع للناموس، كما يخضع بقية بني إسرائيل للناموس. لذا، فإن القادة هم واحد من كثيرين ممن يمثلون بقية الناس بالطريقة التي من المفترض أن يتصرف بها الجميع. كلهم من المفترض أن يسعوا إلى البر. من المفترض أن يحكموا جميعًا بالعدل وأن يطلبوا جميعًا صوت الله.

 ولاحظنا أن المجتمع ليس سلبيا. لذلك، حتى في هذا القسم، حيث كنا نتحدث بشكل محدد تمامًا عن القيادة، وكيف نحافظ على النظام، وكيف نتعامل مع النزاعات، فإن المجتمعات تشارك بنشاط. لذلك، لا يتم إعطاء القيادة والسلطة لأشخاص آخرين. دع هؤلاء الناس يتعاملون مع الأمر. إنهم واحد منا، وهؤلاء القادة هم واحد منا، ولكنني لا أزال مسؤولاً عن المشاركة.

 لذا، فهذه وجهة نظر بديلة تمامًا للنظام الهرمي الكلاسيكي. وهو يقدم نقدًا تقريبيًا ضد القمع وإساءة استخدام السلطة. وهكذا، نرى مرة أخرى، وعلى الرغم من عدم تكرار ذلك في هذا الأصحاح، إلا أننا نرى مرة أخرى أن الله هو الذي أخرج شعبه من مصر ويعطيهم المكان الذي سيعيشون فيه. إنه يطلب منهم أن يتبعوا ترتيبًا ثابتًا بهذه الطريقة لأن هذا هو الترتيب الذي يرضيني. هذه ليست مثل أرض مصر. وكانت مصر بيت بيت العبودية وأتون نار الظلم. مصر خدمت الفرعون . عندما تدخل، لا تقم بإنشاء هذا النوع من أنظمة عدالة القيادة. تدخل وتؤسس ركائز مجتمعك التي يمكن أن تكون قدوة للجميع حول الطريقة التي من المفترض أن يتصرف بها الآخرون أيضًا. والجميع متورطون.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 9، تثنية 16 – 18، حول القيادة.